

السياق

مؤشر العودة، أداة مصممة لقياس مدى شدة الظروف في مواقع العودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشر العودة للجولة السابعة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام ٢٠١٩ عبر ٨ محافظات و ٣٨ قضاءً و ١,٧٥٤ موقعاً في العراق. وحيث أن هذه الجولة هي الأخيرة لعام ٢٠١٩، فإنّ هذه التقرير يحتوي على بعض التغييرات التي سُجّلت خلال هذا العام، فمنذ الجولة الثانية لمؤشر العودة (خلال تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٨) تم تقييم ٢٨١ موقعاً عودة إضافي.

بين ١ كانون الثاني و ٣١ كانون الأول ٢٠١٩، لوحظت زيادة في عدد العائدين بالنسبة لجميع فئات الشدة، وذلك بسبب الزيادة الإجمالية في إجمالي عدد العائدين. وتم تحديد أعلى زيادة في أعداد العائدين في المواقع المتوسطة الخطورة. وبقيت نسبة العائدين في كل فئة مستقرة نسبياً مقارنة بنهاية العام الماضي، حيث بلغت نسبة العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة ١٢٪ أو ٥٠٠,٠٠٠ فرد تقريباً.

ومن حيث الظروف المتعلقة بسبل العيش والخدمات الأساسية (المقياس ١ من مؤشر العودة)، لوحظ وجود زيادة كبيرة في أعداد العائدين الذين يعيشون في مواقع ذات ظروف منخفضة الشدة، مصحوبة بانخفاض في المواقع ذات الخطورة المتوسطة منذ كانون الأول ٢٠١٨. كما لوحظت زيادة في أعداد العائدين في جميع فئات الشدة المتعلقة بالتماسك الاجتماعي وتصورات السلامة (المقياس ٢ من مؤشر العودة) مع زيادة قدرها ٤٨,٦٩٦ عائداً يعيشون في ظروف شديدة القسوة. وتعكس هذه التغييرات حقيقة القيام بتقييم مواقع إضافية للعودة خلال عام ٢٠١٩؛ معظمها يقع في المناطق الريفية.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ١,٧٥٤ موقعاً عودة خضع للتقييم، تبيّن أنّ ٢٩٣ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ من العائدين أو ٥٢٢,٠٩٠ عائداً.
- تستضيف محافظتا صلاح الدين و نينوى العدد الأكبر من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، بوجود ١٩٨,٤٥٠ عائداً في صلاح الدين، و ١٧٣,٧٢٤ عائداً في نينوى.
- تحظى محافظتا صلاح الدين وديالى بأعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة بنسبة (٣٠٪) في صلاح الدين و (١٨٪) في ديالى.
- تظهر المقارنة بين المواقع التي تم تقييمها في الجولة الثانية (خلال تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٨) وبين الجولة السابعة (خلال تشرين الثاني

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شدة الخطورة

خطورة منخفضة	خطورة متوسطة	خطورة عالية
٤٩٪	٣٩٪	١٢٪
٢,٢٠٦,٥٤٢ عائداً	١,٧٥٠,٤٤٠ عائداً	٥٢٢,٠٩٠ عائداً

وكانون الأول ٢٠١٩) أنّ نسبة العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة بقيت ثابتة نسبياً. ويعكس هذا الثبات ضعف التحسن في جميع مواقع العودة بشكل عام، رغم التفاوت الموجود بين محافظة وآخرى.

- لوحظت انخفاضات في أعداد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في محافظات كركوك والأنبار وديالى. وتعزى هذه الانخفاضات إلى انخفاض مؤشرات سبل العيش والخدمات الأساسية. وعلى النقيض من ذلك، شهدت محافظة بغداد زيادة في أعداد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة القسوة في كانون الأول ٢٠١٨.

- وبالنسبة لمؤشرات التماسك الاجتماعي والسلامة، فقد لوحظت انخفاضات في أعداد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في محافظات صلاح الدين وبغداد وديالى، مع حصول زيادة في الأنبار.

المواقع الأشد خطورة للعودة

- في هذه الجولة، تم تحديد ٤٣ موقعاً يستضيف ٤٦,١٦٤ عائداً يعيشون في ظروف عودة شديدة الخطورة. ويعكس هذا العدد حدوث زيادة طفيفة بالمقارنة مع الجولة السادسة. أما المرتبات الثلاث الأولى لهذه المواقع فهي من نصيب قرى السلام ومفتول الكبير في قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين بمجموع عائدين يبلغ ٥٨٢ عائداً، وقرية السائر في قضاء سنجار في محافظة نينوى بعدد ٦٩٠ عائداً.

المنهجية

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار موزّع على مقياسين، هما: (١) سبل العيش والخدمات الأساسية، (٢) تصورات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الأنشطة الزراعية فيه إلى وضعها الطبيعي مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشر الشدة الكلي، تُجمع نتائج المقياسين.

يبدأ المؤشر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسية للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسية للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للعائدين. وتم تصنيف درجات مؤشر الخطورة تحت ثلاث فئات: «منخفضة» و «متوسطة» و «عالية» (الفئة العالية تتضمن أيضاً العالية جداً).

يرجى الرجوع الى تقارير الجولتين ١ و ٣ لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجية.

٤,٤٧٩,٠٧٢ عائداً + ١٠٦,٩٣٨ منذ الجولة السادسة			
٨ محافظات	٣٨ قضاء	٧٤٦,٥١٢ أسرة	١,٧٥٤ موقعاً
٨٠+ منذ الجولة السادسة			

تم جمع البيانات في تشرين الثاني- كانون الأول ٢٠١٩

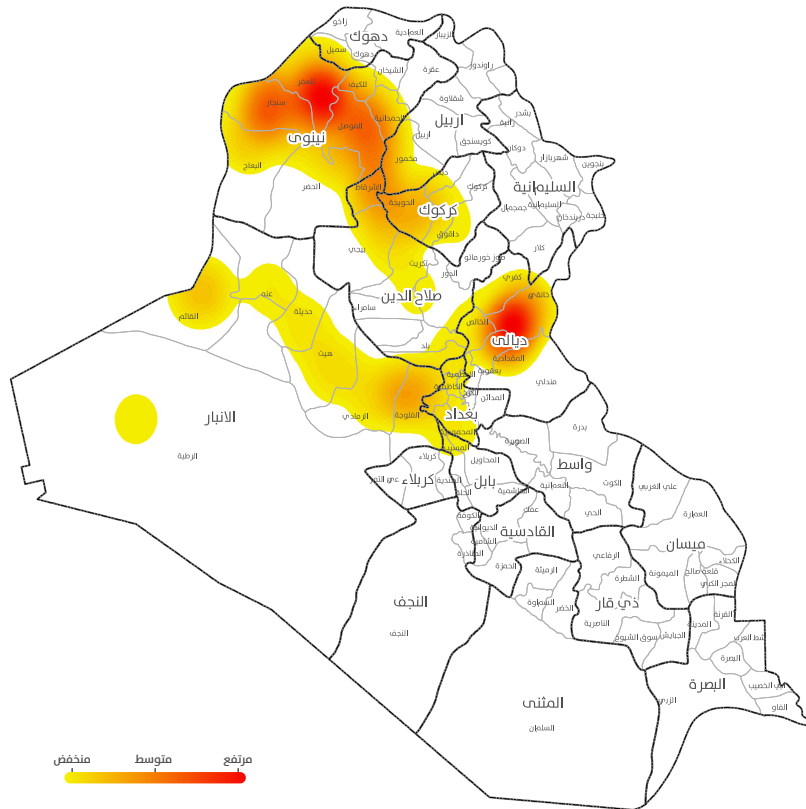
الجدول رقم ١: عدد المواقع والعائدين لكل محافظة حسب الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع
	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	
الأنبار	٢٧	١٠٣,٦٢٠	١٣٩	٥٣٦,٦٥٢	١١٠	٧١٥,٦٦٢	٢٧٦
بغداد	٤	١,٩٣٢	٤٠	٣٠,٣٧٢	٧٦	٨٩,٤١٨	١٢٠
دهوك	٠	٠	٠	٠	١	٧٨٠	١
ديالى	٤١	٤١,٦٣٤	١١١	١٤١,٧٩٨	٦٥	٢٢٨,١٨٦	٢١٧
أربيل	١	٢,٤٢٤	٦	٦,٧٥٠	٢٠	٤٤,٩٥٨	٢٧
كركوك	٤	٣٠٦	٧٥	٨٠,٧٠٠	١٢٣	٣٣٦,٥٥٢	٢٠٢
نينوى	١٦٦	١٧٣,٧٢٤	٢٩٣	٥١٠,٤٩٦	٢٤٧	١,٧٥٠,٨٩٦	٧٠٦
صلاح الدين	٥٠	١٩٨,٤٥٠	١٢٦	٣٩٣,٦٧٢	٢٩	٦٧٢,٣٤٨	٢٠٥
المجموع	٢٩٣	٥٢٢,٠٩٠	٧٩٠	١,٧٥٠,٤٤٠	٦٧١	٤,٤٧٩,٠٧٢	١,٧٥٤

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققت درجات عالية على مقياس واحد على الأقل من المقياسين (إما سبل العيش والخدمات الأساسية، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققت درجات متوسطة بالنسبة لشدة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين. وفي هذه الجولة تمّ تصنيف ٣١ ناحية كمواقع ساخنة في ست محافظات.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب إجمالي شدة الخطورة



- نينوى**
- القحطانية
 - مركز البعاج
 - الشورة
 - حمام العليل
 - الشمال
 - مركز سنجار
 - القيروان
 - العياضية

- صلاح الدين**
- مركز الدور
 - مركز الشرفاء
 - الصينية
 - مركز بيجي
 - يثر
 - مركز سامراء
 - مركز تكريت
 - أمري

- الأنبار**
- مركز القائم
 - مركز الرطبة
 - الكرمة
 - الصقلاوية
 - كبيسة

- ديالى**
- المنصورية
 - مركز المقدادية
 - جلولاء
 - السعدية

- كركوك**
- الرياض

- بغداد**
- النصر والسلام

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأسر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق، وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) ووكالة التنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.



إخلاء مسؤولية

إن جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإن التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطانها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.